No 12 (Première année) | VINGT CINQ CENTIMES خمسة وعشرون صانتيما | عدد ١٢ (السنة الاولى)

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا ٢٠ فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا ٢٥ فرنكا - 25 — Etranger

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *
لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *
ننشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة
ولا تكون إلّا بالصحيفة الاخيرة

الادارة
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* اصول المواد *

المقالة الافتتاحية	المراسلات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية	الافكار الخصوصية
الاحوال المحلية	المتكرات الاقتصادية
الاحوال الافاقية	التراجم الحقية
الاحوال الاجنبية	المقتبسات الاستطلاعية
النشريات الخيالية	المقتطفات الادبية
الفكاهات الحكمية	النفائس الشعرية
المدرجات التقريظية	الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13 ; 15
TUNIS

يوم الاثنين ١٩ شوال المعظم ١٣٣٨ || ان اريد إلّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي إلّا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 5 Juillet 1920

من تونس الى باريس

الحركة الدستورية

اثر توقيف دولاب الحرب العظمى الطاحنة الماحقة واندراس هيا كل اخطارها وجدت فكرة اجتماعية في الامم الضعيفة ترمي الى الدخول في دور سياسي جديد من شانه ان يحسن حالتها ويخفف من احمالها القدر الجزيل فكان نصيب البلاد التونسية من تلك الامال هو طلب الدستور المقدس الذي اعتادته الامم الراقية منذ قرون واحقاب وتاصل حبه في اجناسها لما رات له من المزايا وما شاهدت من حفظ كيان حقوقها ومصالحها فكان هو الضمان الوحيد الذي يجعلها في مامن من تلاعب السياسة واغراض السياسيين لا سيما ان كان هو الواسطة الكبرى الحقيقية لانهاض الشعب وتقوية نفوذه وترقية شؤونه العامة والخاصة وان ادخال النظامات العصرية وانماء الثروة العمومية والاكثار من الوسائل الاقتصادية وايجاد العمران البشري سببه الاصلي واحد وهو حرية الامة واعطائها قوة التشريع وقوة التنفيذ وقوة التعقيب وبالجملة الخاصيات التي تصيرها امة حية شاعرة بما لها متيقظة لما عليها متنبهة لما عقدت من الالتزامات داركة لما لغيرها عليها من الحقوق المحترمة والمصالح المتبادلة

فالامة التونسية رات كل هذه العوامل التي تدفعها بالطبع الى الدخول في تيار النهضة الدستورية وادركت ان باريس هي اليوم مدينة الجدال ومركز المناقشة ومحط رحال اقوام العالم القاصية والدانية يقصدها الاوروبي ويؤمها الامريكي ويتخطاها الاسوي ويقر بها الافريقي لا فرق في ذلك بين فرنسي والماني وانكليزي وروسي وتركي وايطالي ولا ميز بين نيوركي وبرازيلي وبنامي ومكسيكي ولا اعتبار بين صيني وجابوني وهندي وافغاني وفارسي وعراقي وحجازي وسوري ولا فضل لمصري على تونسي وجزائري على مغربي بل اجناس الامم في مدينة المفاوضات متساوية

فكان الواجب على التونسيين ان لا ينسوا انفسهم وهم معدودون من متوسط الامم وان لا يقتصروا على طلبهم وهم مستقرون بوطنهم وتحت سماء بلادهم بل يتحتم عليهم اسماع اصواتهم من وراء البحار والادلاء برغائبهم امام الدول والدفاع عن وصمات امتهم بمدينة الحرية وقطب دائرة السياسة الحاضرة . فما من انقلاب يحدث الّا كان باريس المركز وما من خطوة تخطوها الشعوب الّا كانت بالمرور على باريس

نعم ان فطنة التونسيين لا يقدر واصف ان يعبر عنها فهم قد مهدوا السبل بتونس قبل سفر وفدهم الى باريس وهيأوا الافكار قبل عرض طلبهم على الانظار ووحدوا الاراء على القرار النهائي الذي يرضونه لدستورهم ويكلفون به وفدهم وكانت الامضاءات اقوى شاهد على صدق الضمير واحقية الوفاء بالعهود والثبات على المبدا القويم

تجد في الامضاءات اسماء الكبراء والعظماء ورجال العلم والعمل واصحاب الصنائع والمتاجر وارباب المزارع والتعمير وذوي المال والنفوذ وبالجملة طبقات الامة من صغير وكبير وعظيم وجليل وكلهم يقودهم وجدان طاهر وراي صائب وفكر ثاقب ولم يقص التاريخ المحفوظ بكل المخيلات اتحادا اشمل من اليوم واتفاقا اعم من الآن وان هذا التضامن القومي لا تزعزعه الكوارث ولا تحوم حوله المشاغبات بل اسه متين لا يتزلزل مهما كانت العقبات والكوارث ولكن فكرة التعقل والتبصر هي التي ستسود على القائمين بطلب الدستور المقدس

وبعد ما قطع التونسيون المرحلة الاولى اجتازوا الثانية فارسلوا وفدهم الى باريس ثم الثالثة فوفدوا على الجناب العالي الرفيع صاحب المقام المنيع فقبلهم قبول الاب الشفوق ونزلهم منزلة الابناء المحبوبين واكرم وفادتهم واجابهم بكلام يسحر الالباب بتطويل واطناب هنأ بالهم وقوى فيهم الرجاء حتى لهجوا بالدعاء لذاته والثناء . وكيف وهو فرع تلك الشجرة المباركة وابن مولانا المبرور وقدوتنا المشكور الذي اعطى الدستور لامته وعهد لها بالامان في ذلك الزمان ثم الرابعة فاطنبوا المقال في الصحف العربية واعطى الصحافيون الموضوع حقه واستمروا في البحث الى هذا الحين فلا ترى الّا الاعمدة مملوءة بسطا وتوضيحا . ثم الخامسة فبعثوا الرسائل والبرقيات من تونس تهنئة للوفد التونسي الباريسي بالعيد واعترافا بالجميل من البلاد التونسية لنوابها بالبلاد الفرنسوية

ثم السادسة بترجيع الوفد برقيات الشكر على لسان الصحف الوطنية . ثم السابعة بنشريات الوفد الفصول الطوال فوق صحافة باريس الكبرى الحرة مثل « لوفولوى » و « لانتارن » وغيرها وصحافة لندرة كمجلة « التفات الاسلام » وغيرها ثم الثامنة بتقديم العريضة الي رئيس مجلس الامة الفرنسي بحضور انفار من النواب . ثم التاسعة باعطاء نظير العريضة الى رئيس مجلس الوزراء ثم العاشرة باقامة وليمة فاخرة جمت الوفد التونسي وكبار الذوات الاحرار بباريس والقاء الخطب الحماسية الفاعلة في النفوس والمجلبة لرفع الشبه وحسم مادة سوء التفاهم الذي كان فاشيا بين التونسيين والمعمرين ولا تزال اثاره المنكرة باقية

هذه العشر خطوات لا تلبث ان تحدث انقلابا في الفكرة القديمة التي اخنى عليها الزمان وسترها حجاب العدل وتوضح الحقوق الشرعية التي للامة التونسية

وخلاصة الزبدة ان مسالة الدستور اجتازت مرحلات شاسعة ولم يبق عمل التونسيين الّا انتظار ما يقر عليه القرار النهائي لهم في وفدهم اعظم ثقة تزيدهم رصانة وتعقلا وصبرا جميلا ولا يتكدرون من الحملات المنكرة التي تقوم بها بعض صحف افريقيا الشمالية « كلا تونيزي فرانسيس وجرنال دي تونيس ولا ديش دي كنستانتين ولا ديش الجريان وايكو دي وهران » وغيرها فان سحب تضليلها عن قريب تقشع ولئن راجت دسائسها اليوم فغدا تخيب والحق يعلو ولا يعلى عليه ويكفيهم من الانصار الصحف العظمى بفرانسا وصحف افريقيا الشمالية المعتدلة مثل لاوينيو سوسيال ولتندار الجريان واقدام وغيرها.

واذا وجدوا معارضة من بعض الموظفين بتونس فان الذين تشيعوا لمطلب الوفد من الرجال الاحرار بباريس الممثلين لاعظم المراتب واكبر النفوذ على محور السياسة الانقلابية الحالية هم يكفون المؤونة ويتكفلون بخدمة الجامعة البشرية ولا يستغرب احد ان كانت باريس منبع الحريات في العالم القديم تصبح اليوم من جديد خادمة لمبادي العدل والحرية والمساواة

الطيب بن عيسى

الاحوال الاسلامية

اخبار الاستانة

نقلا عن الجرائد اليونانية

احتلت جنود مصطفى كمال باشا (جناق قلعه) وحواليها فاضطرت قوات الانكليز والقوى المرتبة التركية للانسحاب الى الوراء والتحق طابور من الجنود التركية المذكورة الى مصطفى كمال كما التحق به كافة الاسارى الاتراك القادمين من الهند . واحتل انور خان باكو وحواليها والحرب مستمر بانتظام والنصر حليف الاسلام .

البلشفيون يدخلون ارمينيا

روت الانباء التلغرافية البريطانية المتأخرة الواردة من تفليس ان فرقتين من الفرسان الروسيين اجتازت الحدود الارمنية عند اوزونكال في ٢١ ماي ودخلت ارمينيا وقد احتجت الحكومة الارمنية رسميا لدى موسكو وارسلت الجنود الى هذه الناحية

خطاب سمو الامير فيصل

دعي لتناول طعام الافطار على مائدة سمو الامير مساء امس عدد كبير من رؤساء الحكومة الملكية والعسكرية واعيان البلدة وعلمائها وادبائها وارباب صحفها فبعد ان انتهى المدعوون من تناول الطعام وقف سموه والقى خطابا ننقل الى القراء صورته الرسمية :

بمناسبة الدعوة اريد ان اذكر بعض كلمات اعلم انها تهم الامة كثيرا . نعم ان هذه الكلمات منتظرة من الحكومة لا مني لاني غير مسؤول فاستسمح رئيس الوزارة واقول :

ان الامة اليوم في شوق عظيم الى معرفة حالها ومصيرها فقد بلغنا القرار الذي وضع في مؤتمر سان ريمو عن مستقبل البلاد بصورة مجملة فيئس البعض من الحالة هذه وقال انه تقضي على مستقبلنا وان كل سعي نبذله لا ياتي بفائدة والقسم الاعظم قال قضي علينا ونحن لا نريد ان نكون مستعبدين فيجب ان نموت شرفاء

هاتان هما الفكرتان السائدتان وكلتاهما غير مطابقتين للحقيقة لانه لم يقض علينا بالفناء فيجب ان لا نياس والا قضي علينا بالاستعمار لكي نقول يجب ان نموت شرفاء . بماذا حكم علينا ؟ من المعلوم انه اتخذ قرارا يعترف باستقلال سوريا على ما يقال ويجعلها تحت انتداب ولكن ما هو هذا الانتداب وما هي كيفيته وهل هو يقضي علينا ام لا فهذا لا يزال مجهولا

لقد اتخذت الامة قرارا من قبل اعلنت فيه استقلالها وقالت انه يجب على الامم ان تعترف به وكما اننا اتخذنا قرارا يوافق مصلحتنا فقد اتخذ هم ايضا قرارا يلائم مصلحتهم فكل من الفريقين يدعي الحق لنفسه ولكن ما بينهما من التحابب لا يجعل احدهما ان يعتدي على حقوق الاخر وان كان كل منهما لا ينظر الا مصلحته

الامة السورية اعلنت استقلالها وفقا لمصالحها اما الدول فمع انها اعترفت بهذا الاستقلال فقد اشترطت له شروطا وفقا لمصالحها ايضا وعندما اعلنا استقلالنا قلنا باحترام مصالح جميع الامم لنكون في تاليف مع الشعوب التي حاربنا معها . ثم ان الدول وضعت شروطها وقالت لنا تعالوا لنؤلف بين مصالحنا وبين مصالحكم

فيظهر من هذا ان لا ضيم علينا حتى الآن فابواب المذاكرات ما زالت مفتوحة لكلا الفريقين ويجب ان نعلم انه ينظر الينا كامة مستقلة

ان كلمة الانتداب لا حد لها ولا معنى صريح وقد رفضتها الامة رفضا باتا ولا يقبلها احد يريد الحياة فهي كلمة مطاطة تفسر طورا باشد انواع الاستعمار وتارة باخف ضروب المعاونة الودية التي لا تمس الاستقلال ومع ذلك فقبولها عار على كل امة تريد الحياة

ارجو من الامة ان تعلم ان رئيسها او حاكمها او ملكها الذي انتخبته هو على هذا المبدأ لا يرضى ان يقال ان المملكة التي هو رئيسها تحت قيود مملكة اخرى فالامة التي عاشت قرونا عديدة ومدنت العالم لا يمكن ان تتقيد بهذه القيود . واريد ان لا يكون رفض الامة للانتداب مقتصرا على القول

تذكرون جميعكم انني كنت دائما اقول ولا سيما بعد رجوعي من اوربا ان الاستقلال يؤخذ ولا يعطى انتم تطلبون مني استقلالا وانا اطلب منكم الوسائط تذكرون انا عندما كنا تحت سلطة الاحتلال وكانت الحكومة بدون قوة اجرائية والامة محتاجة الى القوة اي الجند اردت ان اظهر للامة ضرورة التجنيد فتطوعت جنديا بسيطا ولم يكن في الامكان وضع قانون للتجنيد لسبب الاحتلال فلما جلى الجيش البريطاني عن البلاد رأت الحكومة ضرورة التجنيد لحفظ النظام اولا وللمدافعة عند الحاجة ثانيا ووضعت قانون التجنيد ورأينا الفرق بين الجند قبلا عند ماكان متطوعا وبقي اكثر من سنة دون ان تتمكن من تنظيم قطعة للعرض فضلا عن الدفاع ولكن لم يمض شهران على وضع القانون حتى رأينا ان لنا جيشا ولو قليلا ونظاما ولو في حالة الطفولية ولكن الحكومة ترى ان هذا الجيش لا يكفي لحاجة البلاد داخلا وخارجا لا سيما وان ذلك القانون قد استثنى قسما عظيما من الخدمة

ان الامم تنظر الينا من وجهتين الاولى نظرة صديق يريد منا ان نظهر بمظهر منتظم عظيم ويخشى وقوع حادث يعكر علينا ويفتح مجالا لاظهارنا في مظهر الهمجية والثانية نظرة فريق ربما يطمع فينا فالحكومة مجبورة على ايجاد القوة التي تفرح صديقها وتدافع عن كيانها وتحافظ على نظامها لا سيما وان المناطق السورية المحتلة هي في حالة فوضى اخشى ان تسري الينا وتسيء سمعتنا في الخارج فيجب ان تسهر الحكومة على حفظ النظام في الداخل وعلى ايجاد قوة تجعلنا محترمين امام اصدقائنا واعدائنا ولا اعرف ان لنا عدوا ان الامة تريد الاستقلال ولذا فهي ترى ان كل حكومة لا تعلن انها دفاعية لا تصلح لها فالامة التي تطلب هذا يجب ان تقدم الوسائل اللازمة له من المال والرجال يجب ان لا يتسرب اليأس الى نفس احد منا وعلى المفكرين والعقلاء وارباب الصحف ان يحولوا دون ذلك فنحن سنعيش ولم يمس استقلالنا بسوء ولا شك بان الامة التي بذلت عشرات الالوف من الضحايا في غاليسيا والقوقاس وحدود العجم والروملي خدمة لمصالح غيرها لا تتاخر عن القيام باكثر من ذلك من المفاداة للدفاع عن نفسها وكيانها ولو كانت خارجة من حرب منهكة على انه لا يمكن ايجاد الجند بدون المال ولذلك اصدرت الحكومة قرضا يمكنها من ايجاد قوة تضمن حياتها المقبلة فارجو من الامة ان تقبل عليه وتثبت للعالم المتمدن انها لا تحتاج من الخارج حتى ولا للمال فلديها كل شيء عند اللزوم

لقد اعتادت الحكومات على اصدار القروض عند وقوع الازمات وعندئذ يكون اقبال الامم على القرض مقياسا لحبها فاذا اريد ان يصادف هذا القرض اقبالا عظيما لا سيما وانه مضمون برهائن تعود بفائدة عظيمة على حاملي اسناده فاستنهض الهمم الى الاقبال على القرض والجندية ولا اشك انه لا يتاخر عن الامر الا من كان عدوا للامة والوطن

ان جميع الحاضرين هنا هم اعين هذه الامة التي ترى صالحها ونجاحها فعليهم ان يسعوا الى ارشاد الامة الى هاتين الغايتين الشريفتين المال والجندية فيكونون بذلك خير مساعد لحكومتهم وامتهم

هذا ما ارجوه من الامة واوصيها بالانصراف الى الجد والرزانة في جميع حركاتها وسكناتها

اما الذين يقولون بالاستماتة في سبيل الحياة الحرة وطلبوا الموت الشريف فاني اقدس فكرتهم واعد نفسي فردا من افرادهم واذا دنت التهلكة اكون اول من يموت ولكنني اطمئنهم انه لم يحكم علينا بالاعدام فهذا الحكم لم يصدر ولن يصدر وعلينا ان نستعد ونتعقل ونتروى وان لا تكون حركاتنا تابعة للخيالات بل للماديات والمحسوسات

ان مسالة سوريا هي من اعظم مشاكل العالم التي يصعب حلها فلا يحكم فيها حكما نهائيا لمجرد قول جريدة او خطبة شخص مسؤل او غير مسؤل فالحكومة التي رئيسها امامي اسالها انا والامة عن نتيجة اعمالها وهي تنتظر اليوم نتائج الامور فاريد من الامة ان تثبت الى النهاية وان تنتظر النتيجة برباطة جاش وتمد حكومتها بالمال والجند وارجو ان نكون في العام القادم حول هذه المائدة وقد نسينا هذه الايام العصيبة والسلام (لسان الحال)

الانقلاب الغريب

بالهند

اتصلنا من لندرة بعدد من « المجلة الاسلامية » المحررة بالقلم الانكليزي فاقتطفنا منها الفصل الآتي واعددناه لقرائنا على سبيل الافادة :

« تشير اخبار الهند الى جنوح ازمة خطيرة سببها ان الحكومة قصدت مقاومة الهيجان الناشئ على مسالة الخلافة والامة مصرة على عدم الخضوع الى القوة

وقد اهتم اخيرا اثنان من وجهاء المسلمين (احدهما مولانا الشهير من مشاهير زعماء القوم) بايقاد نار الفتنة في قضية الخلافة فدعيا لدفع ضمان والكف عن التهييج وكان المبلغ المطلوب طفيفا غير ان المسلمين امتنعا من دفعه واختارا العقاب بالسجن مع الاشغال الشاقة مدة عام . والامر المعتبر الدال على ثبات الامة وعزمها على المقاومة الى المنتهى هو انها توجت الاسيرين ورفعتهما في مشهد حافل حتى باب السجن وحولهما جم غفير متركب من ثلاثين الف رجل

وفي حادث اخر القي القبض على مسلمين وانتي بهما من قرية بولاية « بنجاب » فخرج جميع سكان البلدة وضواحيها وساروا صحبتهما راجلين مسافة عدة اميال حتى وصلوا الى والي البلاد ليطلبوا الطلاق سبيلهما او الدخول معهما الى السجن فتأثر الحاكم من عزم الوافدين واذن بسراح المقبوضين

كما تكاثر التنازل على الرتب والمناصب من اكثر اشراف الهنود وليست هذه الفكرة قاصرة على الطبقة الراقية من الشعب فقد بلغنا اخيرا ان الفا وثلاثمائة مسلم ارتحلوا الى « افغانستان » وان خمسة وعشرين الفا اخرين في انتظار الرخصة للاقتداء بهم ولم ينجح الرؤساء في اقناع المهاجرين بتاجيل سفرهم الى يوم تتغير فيه سياسة الحكومة في مسالة الخلافة فما كان من الحركة الا عظم امتدادها ولا زال السيل في ازدياد وعلى فرض وقوفه عند هذا الحد فان تاثير هذه الهجرة لا يمكن تقدير عواقبه

وقد اتانا البريد ايضا بتفصيل واقعة فاجعة وصورتها ان مسلما كان مصغيا لخطاب في بيان المنزلة التي ستحط اليها الخلافة بسبب سعي المتحزبين فتغلبت الاوصاب والانفعالات على السامع الى ان صاح « الله اكبر » ومات حزنا وغيظا . . . رضي الله عنه »

دعاء الصلاة العامة

بمصر

نشرت الصحف المصرية نص الدعاء الذي تلي يوم الجمعة الماضي ٤ حزيران في جميع انحاء مصر تلبية لنداء رئيس الوفد المصري المقيم اليوم في باريس وذلك بمناسبة بدء المفاوضة بينه وبين الحكومة البريطانية

اللهم قاهر القاسر ومذل الجبابر وناصر من لا له ناصر ركن الضعيف ومادة قواه وملهم القوي خشيته وتقواه ومن لا يحكم بين عباده سواه هذه كنانتك فزع اليك بنوها وهرع اليك ساكنوها هلالا وصليبا جيدا وقريبا شبانا وشيبا ونجيبة ونجيبا مستبقين كنائسك المكرمة التي رفعتها لقدسك اعتابا وميممين مساجدك المعظمة التي شرعتها لكرمك ابوابا نسالك فيها بعيسى روح الحق ومحمد نبي الصدق وبموسى الهارب من الرق كما نسالك بالشهر الابر والصائمية وليلة الاغر والقائمية وبهذه الصلاة العامة من اقباط الوادي ان تعزنا بالعتق لا من ولائك ولا تذلنا بالرق لغير الائك ولا تحملنا على غير حكمك واستعلائك اللهم ان الملأ منا منهم قد تداعوا الى الخطة الفاضلة والكلمة الفاصلة في قضيتنا العادلة فاتنا اللهم حقوقنا كاملة واجعل وفدنا في دارهم وهو وفدك وجندنا الاعزل الا من الحق جندك وقلده اللهم التوفيق والتسديد واعصمه في ركنك الشديد اقم نوابنا المقام المحمود وظللهم بظلك الممدود وكن اللهم الوكيل عنا توكيلا غير محدود سبحانك لا يحد لك كرم ولا جود ويرد اليك الامر كله وامرك غير مردود واجعل القوم محالفينا واحل اهل الراي فيهم على رايك فينا اللهم تاجنا منك نطلبه وعرشنا اليك نخطبه واستقلالنا التام بك نستوجبه فقلدنا زمامنا وولنا احكامنا واجعل الحق امامنا وتمم لنا الفرح بالتي ما بعدها مقترح ولا وراءها مطرح ولا تجعلنا اللهم باغين ولا عادين واكتبنا في الارض من المصلحين غير المفسدين فيها ولا الضالين امين

البلشفيك في ايران

كيف كان دخولهم وهل يجلون عنها

وقفنا في الصحف الاوربية التي حملها الينا البريد الاخير على كثير من الاخبار عن حركة البلشفيك ودخولهم البلاد الايرانية . وقد كان مراسل التيمس في طهران عاصمة ايران اول من انبأ بدخولهم تلك البلاد فارسل تلغرافا الى جريدته بتاريخ ١١ ماي قال فيه ان الجنود البلشفية ظهرت في استيرا ثم اقدمت على اجتياز الحدود الايرانية

وقال مراسل التيمس في ذلك التلغراف ان البلشفيين صرحوا بانهم لا يرمون الى نزاع مع الايرانيين ولكنهم يطلبون انسحاب البريطانية

ثم وصلت انباء اخرى الى لندن تفيد ان ثلاث عشر سفينة بولشفية انزلت في يوم ١٨ مايو قوة من الجنود الى الساحل الجنوبي الى بحر قزوين وان المكان الذي نزل فيه اولئك الجنود يبعد نحو خمسة اميال عن « انزلي » وهو واقع في منتصف الطريق بين مدينة طهران ومدينة تبريز

وقد كان البلشفيك اكثر عددا من الجنود الموجودة في تلك الجهة فاضطر قائد هؤلاء الجنود الى قبول الشروط التي عرضها البلشفيك عليه . وفي ذلك اليوم نفسه جلا الانكليز عن « انزلي »

ويقال ان المندوبين البولشفيين ضمنوا للكليين والعسكريين الانكليز الامان والسلامة

وقالت جريدة الديلي ميل ان غرض تلك الفصيلة البولشفية هو الاستيلاء على سفن دنيكن ومن المرجح انها قدمت من باكو .

ثم قالت الديلي ميل ان الحالة زادت تفاقما بسبب خطة فرقة القوقاز وهي بقيادة الجنرال ستاروسلسكي فان خطتها محفوفة بالشك والريب وهي تنذر بالانضمام الى الاحمر

ونشرت جريدة الطان تلغرافا من مراسلها الخاص في لندن قال فيه ان البيانات المتقدمة باسم الحكومة الايرانية تثبت ان اسطولا بولشفيا اطلق قنابله على « انزلي » الواقعة على بحر قزوين وتؤكد ان ذلك الهجوم جعل ولاة الامور الايرانيين في موقف صعب

طلب البولشفيك ان يسلم اليهم سفن دنيكين اللاجئة الى ذلك المينا واظهروا في الوقت نفسه رغبتهم في احتلال « انزلي » فاحتج ممثلو الحكومة الايرانية على ذلك ولكنهم قالوا انهم مستعدون للمباحثة في تسليم السفن واضافوا الى ذلك ان حكومتهم لا تستطيع التسليم باحتلال « انزلي »

ثم قال مراسل الطان الى وزير الخارجية الايرانية الموجودة في اوربا منذ مدة طويلة ينوي الالتجاء الى عصبة الامم

هذا اهم الاخبار الاولى عن عمل البلشفيك في ايران ونذكر ان الشركة التلغرافية الايطالية قالت في احد اخبارها ان البلشفيك سيجلون عن البلاد الايرانية بعد ان عقدوا اتفاقا في مدينة طهران (البلاغ)

احوال الجزائر

اعرب القسم العربي من النواب الماليين الاهليين بالجزائر في جلسته المنعقدة في ٢ جوان ١٩٢٠ عن الرغبة الآتية :

اعتمادا على ان فرنسا صرحت رسميا انها لا تمس احوال المسلمين الجزائريين الشخصية ولا عوائدهم وبما انه عند ما حصل المشار اليهم على هذا الامر ارادوا ان يترقوا تحت ظل مدنيتهم ذات الماضي الزاهر

وبناء على ان تقدم شعب لا يكون الا بلغته وخصوصا اذا كانت هذه اللغة فسيحة ومنتشرة في العالم اجمع

وبما ان اللغة العربية التي تدرس الآن باندية العلوم بالجزائر موضوعة على الاركان الفاسدة التي للغة العامة المتباعدة جدا عن اللغة العربية الاصلية

واخيرا بما انه من واجب الحكومة ان لا تهمل هذه اللغة التي هي لغة ملايين من رعاياها المخلصين

نود :

اولا ـ ان تبدل هيأة التعليم العقيمة الجاري بها العمل الآن في اندية العلوم بالجزائر بهيأة احسن منها مؤسسة على القواعد العصرية المستعملة بالايالة التونسية والشرق

ثانيا ـ ان تخصص المكاتب التي يتردد عليها تلامذة المسلمين وتكافيا لدرس العلوم الدينية اذ يأبى الاهالي او يترددون في ارسال اولادهم للمكاتب اذا فقد منها هذا التعليم

ثالثا ـ ان يخصص في برنامج التعليم جانب عظيم من الوقت لدرس اللغة العربية

رابعا ـ ان تفتح مكاتب فرنساوية عربية في اهم المدن الى ان يعمم هذا التعليم في سائر البلاد

خامسا ـ اذا لا يوجد العدد الكافي من المعلمين لالقاء الدروس يؤتى باخرين من الايالة التونسية وان امكن من البلاد الشرقية

سادسا ـ ان تبتدئ الحكومة بتطبيق ذلك في المدارس العليا ومدرسة تنتيج المعلمين ببلدة بوزارية وتوسع نطاق هذه المدارس لتخريج معلمين من اهالي الجزائر في اقرب وقت

سابعا ـ ان تاذن الحكومة في التعليم الحر

ثامنا ـ ان تؤسس المدارس الصناعية لاحياء الصنائع الاهلية في كل مكان يمكن احداثها فيه

تاسعا ـ وعند اتمام هذا لها ان تطبق بغاية الصرامة القانون الذي يجعل التعليم اجباريا في الجزائر .

الامير خالد

النائب المالي بالجزائر

﴿الاحوال المحلية﴾

من تونس الى الجزائر

صرفنا زمنا قصيرا دون نصف شهر في زيارة اهم المدن الجزائرية مثل الجزائر والبليدة وسطيف وقسنطينة وخنشلة والعين البيضاء وتبسة وعنابة واغتنمنا فرصة راحة عيد الفطر لهذه الرحلة التي طالما تاقت اليها نفسنا ولم نجد لها وقت فراغ

وقد كنا محل تساؤل من اخواننا الجزائريين الذين يودون ان يعرفوا ما سنقوله عنهم كما ان اخواننا التونسيين دوما يستعلمون عن اخواننا في الدين ويبحثوننا عن حالتهم باهتمام عظيم ولذلك راينا من باب التوصية للجميع ان نفيدهم في المستقبل عن الجولة القصيرة بما يعطيهم خبرة اجمالية عن الحالة الجزائرية التاريخية والاقتصادية والاخلاقية

جمعية الصحافة الاسلامية

ان زعماء الصحافة العربية فكروا في تاسيس نقابة تجمع شتاتهم وتقوي وحدتهم وتجعل لارائهم قيمة اجتماعية وبهذه المناسبة فقد نشرت جريدة « الترقي التونسي » الفصل الآتي تحت العنوان اعلاه « ان رصفاءنا اصحاب الجرائد الاسلامية الذين عددهم كل يوم في ازدياد قد قرروا الالتئام بجمعية اسلامية خاصة فلم نستغرب هذه الحركة المعقولة بل اننا كنا لها في انتظار

ومن الجلي ان الصحافيين المسلمين ما كانوا ليجهلوا ان قبولهم في النقابة (يعني التي يراسها صاحب الترقي) كان من جملة دواع اخرى اشد منه دقة احد الاسباب التي استند اليها افراد من رفقائنا لتعليل امتناعهم من الانخراط فاخصوا قومهم واتضح لهم ان قد بلغوا من الحول ما يكفي لاقامة جمعية لا تلبث ان تصبح قدوة تعاضد واتحاد للصحافة الفرنسوية

فهذا حاجز جديد لا يخترق وستكون بسببه الصحافتان الفرنسوية والعربية متميزتين ان لم نقل اكثر فقد راى رصفاؤنا المسلمون ان دفاعهم يكون انجح بكثير اذا تولوه بانفسهم بناء على المثل ـ ما حك جلدك غير ظفرك ـ »

« الوزير » ـ ان الداعي لتاليف نقابة عربية هو ما بدر من رئيس النقابة العامة مسيو بوياك صاحب الترقي والمعارض لنا في مشروعنا الحديث وذلك انه عند توقيف « المشير » ذهب ضد صاحبه مع انه من المنخرطين في سلك النقابة وقد كاتبه في المسالة فلم يجب وغاية الامر انه ضرب موعدا للتفاهم مع صاحب « المشير » وتخلف عن الحضور ولما ناقشه بعض الاعضاء طلب منهم احضار العدد الذي توقف بسببه « المشير » مترجما فاجابوا طلبه لكنه لم يفعل شيئا في المسالة واخيرا لم ياذن احدا بالقاء خطبة ليلة المادبة خشية ان يقوم صاحب « المشير » بالدفاع عن نفسه وعن حرية الصحافة العربية

فهذه هي الاسباب التي قللت الثقة في تلك النقابة رغما عن كوننا نجل كثيرا من اعضائها وايضا فما فائدة الجمعية ان ذهبت وقت الحاجة مذهب الضدية . اما لو كانت الجمعية تاخذ بيدنا فلا نضطر لتاسيس اخرى

وهذه مسالة الصحافة العربية اليوم فهل من معاضدة تظهرها النقابة العامة لتحقق صدق اخلاصها واحترامها لجانبنا ؟

اما كون جمعيتنا ستولد الميز بين الصحافة الفرنسية والعربية فمن الغلطات الفادحة لان الجمعيات كيفما كانت انما تؤسس للتوحيد لا للتفريق

﴿النفايس الشعرية﴾

الانسان

برز الانسان بين الكائنات * قاسي القلب ولا يخشى الفواة

هاجم الآساد في غاباتها * بعد ما كانت تعيش هانيات

فاذل الحيوان بعد ما * كان حرا في فضاء الفلوات

وخطى نحو النبات خطوة * علم النبت بها معنى المماة

سلب الاثمار منه وجنى * شاذيات الزهر وهي يانعات

حارب البحر فشق جوفه * وسطا عما به من سابحات

ثم لما لم يجد بجوره * مرجعا بين الجماد والنبات

ساقه لنوعه وما درى * انه يفعل شر الفعلات

صنع السيف وثنى بالذي * علم المرء امر الطعنات

وترقى عندها في كل ما * يتلف الجسم ويودي بالحياة

ويبيد الحيوان عاجلا * فبنى لكل ذاك الكليات

فترى الطفل اذا ما قد نشا * وتمشى في فسيح الطرقات

ساقه ابوه للتعليم كي * يتغذى بعلوم المهلكات

∴

يعلم الجبر وقيس الارض كي * يحسن الرمي قبيل الهجمات

يعلم التقويم للارض لكي * يتعدى من اهم الطرقات

يعلم الالسن كي يخطب في * قومه بخطب مهيجات

يعلم الهندسة التي بها * يصنع الابراج بين الربوات

يعلم التجارة التي بها * يلقي بالبحر الجوار المنشئات

يعلم الحدادة التي بها * يصنع المدفع ادهى الداهيات

ليذيق الموت للناس متى * سمح الوقت له بالوثبات

ضايق الاسماك بالبحر كما * ضايق العصفور بالجووفات

∴

هكذا الانسان دوما ماله * الّا قتل في ميادين الحياة

والذي اعجب من ذا انه * يدعي الاصلاح دون الكائنات

فتراه قائلا ذاك وما * يدعي الّا ضروب المساواة

يدعي العدل وقد اقبره * ان هذي المضحكات المبكيات

اين ما يدعوه بالاصلاح في * عالم الانسان فيما هو آت ؟

عجبا من مصلح مفسد ما * صاغه بالحسن رب السماوات

∴

ايها القوم اذا ما شئتمو * رفع جهل عن بنيكم والبنات

فادرسوا علم الآداب وافهموا * سنة الله بعقل وثبات

وافهموا تلك العلوم لا كما * خلتموها انكم لقي سباة

واجعلوا ابناءكم تاجا لدى * عالم الآداب لا سيف المماة

فاذا ما نشأوا كانوا كما * كان من قبل الالى صاروا رفاة

كانوا لا يسعون في استعباد من * دونهم علما وحزما في الحياة

بل يشون لديهم كلما * يجعل الانسان اهنى المخلوقات

هكذا الامن يسود والهنا * والاخاء بين كل الكائنات

ابراهيم بن شعبان

من الوفد التونسي بباريس

الى جريدة الوزير بتونس

المرغوب منكم ان تقدموا بالنيابة عنا عاطر تشكراتنا الى الامة التونسية على المئات من التلغرافات التي بلغتنا الدالة على خلوص نية الشعب وثقته بنا وانا نطلب من الله ان ينجح سعينا المقدس تمام النجاح وان يسعد وطننا في المستقبل .

الوفد التونسي

« الوزير » ـ قرن الله مساعي الامة بالنجاح واعان نوابها على خدمة الوطن المحبوب .

مادبة فرنسوية تونسية

نشرت جريدة « ليبانمان » الباريسية بعددها الصادر يوم الاربعاء في ٢٣ جوان ١٩٢٠ تحت العنوان اعلاه فصلا ناتي على ترجمته :

« انعقدت في يوم الاثنين الفارط مادبة خصوصية حضرها نواب الامة التونسية وبعض نواب الامة الفرنسوية ونخبة من ارباب الصحافة الباريسية وعند انتهاء الوليمة قام المفضال السيد احمد الصافي رئيس الوفد التونسي بالقاء خطاب شرح فيه المسالة التونسية

قال : « انا اتينا الى هذه البلاد لتقديم عريضة الى المسيو ميلران ممضاة من الاف المواطنين

وقد قدمت هذه العريضة الى سمو مولانا الامير فلقيت منه احسن قبول . انا نطلب دستورا يقينا من ظلم السلطة الادارية التي لنا الحق ان نتذمر منها »

ثم ذكر السيد « الصافي » الحوادث الاتية :

قال : « ابعد سبعة من اعيان تونس في مارس سنة ١٩١١ لامتناعهم من امر الاهالي بالكف عن مقاطعة شركة الترامواي وارادت الحكومة وضع اليد على الاحباس الخاصة وانكاكها من وارثيها الذين هم مالكوها الشرعيون . وحرية الصحافة وحرية الاجتماع مفقودتان تماما . وحالة الحصار منصوبة من عام ١٩١١ ولا كلام حتى الآن في رفعها الخ ... »

ثم القى المسيو « لوبوك » النائب بمجلس الامة الفرنساوي والسيد « عكاشه » ورصيفنا مسيو « دي شامبون » بعض عبارات للدفاع على تونس تلك البلاد المعروفة بودادها لفرنسا » .

حادثة التفتيش

ساءتنا تفتيشات محلات رصفائنا وبعض التجار كما تالمنا من توقيف بعض الجرائد وذلك لاعتقادنا الراسخ في صدق وطنيتهم وبراءة ذمتهم من التهم التي قد تكون اعوان المحافظة الصقتها بهم كذبا وافتراء حتى اثرت على رجال السلطة لان الاحرار لا يقومون بعمل سري بل يرون ان الجهر بالضمير والتصريح فوق الصحف بما يرضونه لامتهم وما يطلبون لها من الاصلاحات والتحسنات هي السياسة المحكمة وان الخداع والمخاتلة والنفاق والزور ليست من شيم الكرام امثالهم ولذلك فانا ننتظر وضوح براءة ذمتهم قريبا لان الادارة الحربية اذا تثبتت في البحث والتنقيب لا تجد شيئا تعتمد عليه من اقوال الوشاة الافاكين

واننا نترجى رفع الحجر عن الصحف قريبا حتى تكون حرية الصحافة تامة خصوصا وان زملاءنا لا يفكرون في عمل معكر لصفاء الراحة بل هم احرص الناس على الهدو والسكينة لان مصلحة الشعب تقتضي ذلك في كل حين وهم مخلصون باتم معنى الكلمة وعسى ان ينجلي الحق بوضوح

توقيف عن الوظيف

بلغنا والجريدة تحت الطبع ان الحكومة اوقفت الذوات الاتية اسماؤهم عن وظائفهم لارتكابهم مخالفة ادارية وهي مقابلتهم الجناب العالي وعرضهم مطلب الدستور بدون واسطة المولى الوزير الاكبر

الفاضل الزكي الشيخ الصادق النيفر المدرس المالكي بالجامع الاعظم

الفاضل الزكي الشيخ عثمان بالخوجه المدرس الحنفي بالجامع الاعظم

الفاضل الوجيه احمد العتكي العضو بالادارة العدلية

الفاضل الوجيه محمد بن عمار الوكيل بالمحاكم التونسية

الفاضل الوجيه الحاج يوسف زويتن الوكيل بالمحاكم التونسية

الفاضل الوجيه السيد محمد الرياحي وكيل اوقاف بادارة الجمعية

الفاضل الوجيه السيد حسين الشلايفه امين تجارة بالمهديه

فالاثنان الاولان لمدة ستة اشهر والخمسة الباقون لمدة ثلاثة اشهر

نكبة رصيف

رزئ رصيفنا الماجد الشيخ سليمان الجادوي صاحب جريدة مرشد الامة بفقد ابنه الوحيد المرحوم السيد عبد العزيز عن سن يناهز الاربعة اعوام فنعزي فيه والده ونطلب من الله ان يرزقه ذرية طيبة تنسيه في نجله وتسلي الوطن عن هذا المصاب الجسيم

نبأ عظيم

وقع اتفاق بين اعيان مواطنينا اليهود يقتضي اتحادهم مع المسلمين في طلب الدستور الذي قد خولتهم عريضته حق المشاركة في الانتخابات وذلك لان الوطنية واحدة ونحن يسرنا هذا التآلف الذي يجمع القلوب على الاخلاص للبلاد وخدمة الصالح العام واننا نتمنى سرعة انتشار هذه الفكرة الصائبة بين الجميع

جريدة الجامعة

سيدي المحترم مدير جريدة الوزير الغراء ارجو نشر كليماتي هذه احتجاجا على ما جرى واظهارا لحقائق شوهتها يد الاغراض على انني ما اردت الرد على الغارة التي شنتها جريدة «الديش» واتباعها حتى تضمحل اراجيف المغرضين وعشاق التفريق وصفو الجو وتنصت اذان التفاهم لئلا نكون قد قابلنا الحمق بمثله ولكيلا يطوح الانفعال بنفوسنا التي دابها الروية والتبصر الى الشماتة

سيدي لقد وقع تفتيش محلي ومحل رصيفنا الفاضل مدير جريدة « الصواب » ولكن ماذا وجدوا من اثر الخيال الذي لا وجود له وان اكبر ما وجدوا باوراقي من العلائق (البلشفيكية) هي مسودة جواب ارسلته الى الشيخ الثعالبي احتج فيه ضد تعطيل جريدة (الجامعة) وتهديدي بالمحاكمة امام المجلس العرفي العسكري الذي اضع فيه تمام ثقتي واتاكد ان حضرات ضباطه المحترمين اول الضاحكين من هذه الاراجيف التي يلقبونها بالتهمة

وقد ذكرت في خطابي للشيخ ملتمسا منه ان يطرح على بساط البحث لدى الامة الفرنسوية الحرة اسئلة ثلاثة وما انا بذلك فاعل امرا فريا او سرا خفيا حيث ان الاستاذ واصحابه بباريس بصدد المذاكرة في هذه التفصيلات .

اما الاسئلة ـ فاولها ـ هل تونس في حالة حرب ؟ ـ ثانيا ـ واذا كان لا فلم هذا الحصار ؟ ثالثا ـ واذا كانت على حالة حرب فمع من ؟ .

اهذا هو ذنب الجامعة وجامعها . الّا اننا ابنا جامعتنا وخطابنا وصورنا افكار بعض المعمرين ام لاننا داعبنا لجنة التموين معاتبين اياها على اشباع الفيران وحرمان بني الانسان

الم يطرق الاسماع ما تكتبه الجرائد في مسالة الموظفين وغيرها وهل الامة جاهلة لدرجة انها لا تقرا ماذا يكتب اللهم الا بواسطة جريدة تصويرية تبعية « كالجامعة » واختم كلمتي بالشكر لاخواننا ومواطنينا اهل النزاهة من كل عنصر كذلك الجرائد السامية التي دافعت عن الحرية والعدالة والمساواة في شخصي وشخص جريدة الجامعة التي لنا وطيد الامل في حل قيودها واطلاق سراح روحها النقية البعيدة عن الشوائب والسلام .

حسن كامل

﴿المراسلات الاصلاحية﴾

مسالة وادي زرود بالقيروان

محاولة ابادة امة لمصلحة ذوات

عرفت القيروان منذ القديم بتوالي سني الجدب عليها وقلة نزول المطر بها وذلك نظرا لموقعها الجغرافي القريب من الصحراء الامر الذي لا

يستغرب معه تزارد تلك الحال على اراضيها في جل السنين . وعدم اخصابها الّا بعد حين

ومن المعلوم ضرورة ان منبع ثروة هذا البلد العتيق وموارد حياة اهله متكونتان من سببين اصليين : محصولات فلاحة وتربية حيوان . ولا جرم ان هذين الموردين لا ياتيان بالنتائج العظيمة والمحصولات المفيدة للثروة حال كون القيروان على ما ذكرنا من ندورة الخصب وكثرة الجدب

ولذلك انحطت من حيث الحالة الاقتصادية عما سواها من بلدان المملكة واصبحت تعد البلد الاخير بهاته الايالة ثروة ورخاء

وانا اذا امعنا النظر وبحثنا عما يدخل عن حالتها الاقتصادية بعض التحسين ويكسب ثروتها شيئا من النماء وجدنا ان منشا ذلك ومصدره ذاك الوادي العظيم المسمي بوادي زرود الذي يغمر ما حواليها من الاراضي مياها في كل عام

فيكون للنتائج الناشئة عن مياهه اثر محسوس في ذلك التحسين وهذا النماء على الدوام . فان مائيك الاراضي بمجرد ما تاخذ في الجفاف يبادر الفلاح لبذرها حبوبا وتخصيص جانب منها لرعي حيواناتهم حتى اذا ما اخذت زخرفها وازينت ارسلوها ترعي فيما ابهج الله به اديمها فعاد ذلك بالنفع الجزيل عليهم

اذا تقرر هذا يظهر ان مسالة هذا الوادي هي مسالة حيوية لهذا البلد وتوقف قيام اهله باود عيشهم على بقائه جاريا عندهم امرلا ينازع فيه احد

ولهذا لما فوجيء القيروانيون بذلك التقرير الذي قدمه مسيو ملكور للكتابة العامة وعرض على لجنة الوادي بالقيروان على طريق المسيو فالتيني عند حلوله بها في شان اخذ مياه هذا الوادي (الذي مضى عليه ما يناهز الثلاثة عشر قرنا وهم منتفعون به خلفا عن سلف والاوامر صادرة باستحقاقهم اياه) لمصلحته وشركائه وتعويضهم ابارا . طار لبهم واضطرب امرهم وعرتهم دهشة لهذا الطلب الغريب في بابه وعلموا انه القضاء الاخير على القيروان اذ لا ينجم عن هذه الفاجعة لو يتاح لها التمام (لا سمح الله) الّا التطوح بما يربو على عشرين الف نسمة من القيروانيين في مهمة من الخصاصة والفقر والتعريض لهذا البلد الاثيل المجد الى الخلاد .

ولا نجد شيئا اليق بتشبيه حجز مياه وادي زرود عن القيروان الّا بقطع الهواء عن الاجساد فكما ان الاجساد لا تعيش بدون هواء كذلك القيروان لا تحي بغير هذا الماء . وفوق هذا فان هنا ك عدد اخريضاهي ذاك العدد او يفوقه يفد الى القيروان من كل جانب ويشارك اهلها في ذلك النفع وان سنتنا هذه المجدبة التي هرعت جل القبائل فيها للانتفاع بالخدمة في مزارع هذا الوادي لاكبر شاهد على ذلك

فهل بعد هذا يبيح الشرع او يقتضي القانون او تسمح الانسانية بمصادرة شعب كامل على موارد حياته توصلا الى امتلاء خزائن بعض افراد من كبار المعمرين مالا ؟ لان الهناشر التي تسقى بماء وادي زود ويقدر ثمنها بنحو الستين مليونا من الفرنكات اذا انقطع عنها الماء تصبح لا قيمة لها وغير صالحة الّا لرعي الابل حتى على فرض تكوين الابار بها وتهاطل الامطار عليها وذلك لانعدام (القفقاط) اي التراب الجديد الذي ينشره الوادي على ارضها في كل سنة والذي بانعدامه تتصعد تلك المواد المالحة السبخية الكامنة في بطن الارض وحينئذ لم تعد تنبت شيئا خلافا الاراضي التي يريد مسيو ملكور اخذ الماء اليها فانها صالحة للحراثة والغراسة وما عليه الّا ان يحفر الابار التي يريد ان يتفضل بها علينا

هذا ما اهم القيروانيين وحدابهم الى ان يرفعوا اصواتهم بالشكوى ويقوموا بمظاهرة تمثل السكينة والهدوامام ادارة العمل فمراقبة القيروان اظهارا للامر الذي هالهم واعرابا عن مطالبهم

وما ازفت الساعة العاشرة من يوم السبت حتى هرع لذاك المكان جم غفير من هذا البلد وبلغ عدد المتظاهرين ما ينيف على الثلاثة الاف شخص وعند ما اشرف مراقبنا المسيو كوتي على ذلك الجمع العظيم امرهم بتركيب لجنة من بينهم للتفاهم معه في الغرض وفعلا وقع ذلك فانهم شكلوها تحت رئاسة الحازم الماجد الغيور السيد الحاج محمد الصغير نفره

ولما مثلوا بين يدي جنابه قدموا اليه عريضة ممضاة من مئات من الافراد واعربوا له عن رغايبهم فقابلهم بما جبل عليه من اللطف واللين وصرح لهم باحقية مطلبهم وانه سيقوم بتبليغه للمراجع العالية التي سترمقه بعين العدل والانصاف والرفق بالضعفا . فخرجوا مبتهجين ومرتلين لجنابه ايات الشكر والثناء لما اظهره نحوهم من الانعطاف وما قابلهم به من اللطف ومن ثم قفل المتظاهرون راجعين الى ادارة العمل حيث تلقاهم جناب عاملنا المحبوب التي جبلت على محبته القلوب السيد محمد الهادي المرابط ببشاشة نادرة المثال فاعلمته اللجنة بما لاقته من السيد المراقب وسلموا له ايضا عريضة كالتي سبق ذكرها فبين لهم مزيد اهتمامه بهاته المسالة وانباهم بانه سيقوم بالتبليغ فبارحوا ادارته والسنتهم تلهج ثناء وشكرا كما ارسلت هاته اللجنة عرائض خمسا الى المولى الوزير الاكبر وجناب العميد وحضرة الكاتب العام وجناب مدير المصالح الاقتصادية وقاموا بارسال الخامسة الى وزير خارجية الجمهورية الفرنسوية بباريس وقلوبهم مملوءة امالا لان حقوقهم المقدسة لا تتطرق اليها ايدي المطامع ولا تسطو على مطالبهم الحقة عوامل الهضم (امضاءات كثيرة)

الوزير - ارسلت هذه العريضة الى غالب الصحف وهي تبرهن على ادراك القوم معنى الحياة الاقتصادية وان حيل الاشخاص المعمورين وبعض الشركات الاحتكارية لم تعد تروج على احد لان الاضطرار الى تنازع البقاء في معترك الحياة الطبيعية قد نبه عموم الطبقات الى التحفظ على ما بقي من المنافع العامة ومصادرة الذوات الذين يفضلون مصلحتهم على فائدة العموم وان مسالة الاحباس الخاصة ومسالة وادي زرود وغيرهما من المسائل السياسية الاقتصادية هي الداعية الى السعي الحثيث لانجاح الحركة الدستورية الحالية اذ هي الضامنة للحقوق المحترمة والتي توقف تيار الطمع الاشعبي عند حده . وان الجسارة في الدفاع عن المصلحة هي الواسطة العظمى لاطها التذمر من مساعي الانفار الذين يستحلون ما حرم الله ويستاثرون بالخيرات دون اصحابها الطبيعيين ولربما كانوا يزاحمون الفقراء في عيشهم ومواد حياتهم دون شفقة ورافة

النهضة التجارية بقفصه

من اعظم مشاريع النهضة الاقتصادية الجديدة هذه الشركة التجارية الاسلامية التي تعهدت بربط علائق التجارة بين جهة الجنوب التونسي وبين بلدان المملكة لتوسيع نطاق الثروة المالية العمومية وقد اسستها نخبة من اعيان تجار قفصه وراس مال الشركة ثلاثمائة الف فرنك وقيمة السهم مائة فرنك ومن اراد المخابرة فليكاتب الرئيس السيد عماره بن المسعي

نهج الحلفاوين عدد ٥٠

ونهج الكنيسة عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين الباجي والطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون السالم من الغش وباسعار مناسبة

المكتبة العلمية

لصاحبها محمد الامين واخيه

نهج الكنيسة عدد ٨ بتونس

ورد اخيرا على هذه المكتبة الشهيرة من الكتب النادرة ما ياتي

قاموس اللغتين العربية والفرنساوية لقاضي مركسي اربعة مجلدات ثمنه ثلاثمايه فرنك

حصول المامول من علم الاصول لمحمد حسن صديق خان

لباب الاشارات للرازي

ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول للشوكاني

امالي السيد المرتضى في التفسير والحديث والادب اربعة اجزاء

تاريخ الفتوحات الاسلامية التي وقعت في دولتي الخلفاء الراشدين وبني اميه

تاريخ تونس يشمل ذكر حوادث القطر التونسي من اقدم العصور الى الزمن الحاضر مع تراجم النابغين من رجاله

جواب اهل العلم والايمان بتحقيق ما اخبر به رسول الرحمن

المفصل في علم العربية للزمخشري

مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والارادة

مجموع رسائل ابن تيميه

مواسم الادب واثار العجم والعرب

النهاية في غريب الحديث والاثر ومعها مفردات الراغب الاصفهاني في غريب القران وتصحيفات المحدثين في غريب الحديث للعسكري في اربعة مجلدات

الحكمة في مخلوقات الله للغزالي

اسباب حدوث الحروف

الصاحبي في فقه اللغه

سيرة عمر بن عبد العزيز

المؤتمر العربي

الاسلام والاصلاح

السر المكتوم في العلوم الروحانية والطب والرمل والسيما

تفسير الفخر الرازي مجلدات عدد ٨ وبهامشه تفسير ابو السعود

تفسير الخازن وبهامشه تفسير النسفي مجلدات ٤

شرح احياء علوم الدين للعلامة الشيخ محمد بن محمد الحسيني الشهير بمرتضى وبهامشه تعريف الاحياء بفضايل الاحياء للاستاذ الشيخ عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدوروس باعلوي وبالهامش ايضا كتاب الاملا عن اشكالات الاحيا تصنيف للامام الغزالي رد به اعتراضات اوردها بعض المعاصرين له على بعض مواضع من الاحيا مجلدات عدد ١٠

جواهر البلاغة

شرح الرسالة للسوسي

تنبيه الانام في علو مقام نبينا صلى الله عليه وسلم للامام سيدي عبد الجليل بن عصوم المغربي القيرواني

الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب

الصاوي على ذي الجلالين

بغية المستفيد

الشبرخيتي على الاربعين النووية

متن سيدي خليل مشكول

مقامات الحريري

الاغاني للامام ابي فرج الاصبهاني مجلدات عدد ٩

نفح الطيب

معجم البلدان مجلدات عدده

تحفة الزاير للامام عبد القادر الجزائري

مفيد العلوم

معيار العلم للغزالي

تاريخ الحضارة

الموطى للامام مالك

ديوان ابي نواس

نهم البلاغة للامام علي

والمكتبة مستعدة لارسال ما يطلب منها ومن اراد الاستعلام فليرسل طابع البوسطة ليرد له عد الجواب

المكتبة الشنوفية

لصاحبها الحاج العربي الغربي بسوق السراترية عدد ٢٥ قد جلبت المكتبة في هذه الايام الاخيرة صناف الكتب العربية على اختلاف اجناسها من التاليف التي تلذ مطالعتها وتعذب قراءتها والى الادباء بعض اسمائها

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال ، اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وتوسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

قاعة السعادة

لصاحبها السيد الهادي بن صمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦ بتونس

قد اشتهرت هاته القاعة بين قاعات الحلاقة لما امتاز به صاحبها من لطف الاخلاق واتقان الحرفة ولذلك كانت مقصودة من الشبيبة الحديثة ومن يشرفها يخرج منبسط الفؤاد مما يجده من نهاية البشاشة وحسن الحلاقة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

الرفق والاعتدال

وردت في هذه الايام الاخيرة على محل السيد طيب الخلصي بسوق العطارين عدد ١١ البضائع الاتية . قمراية شخمة سعر الميترو ١٢ فرنكا . كساوي بحرية للاطفال . احذية صغار للاولاد . كانوتات كولنيا للاعراس . مقادل لماعون التاي من مراول خلعة . تقارط نقش بلار . باكيتات من احدث اختراع . حروجات جوهر . ومن يزور المحل يجد مرغوبه وتعطى له اوراق روايح طيبة



معمل الاحذية الاهلي

تونس

بسوق السرايرية عدد ١٠-١٣

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات القفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٨٠ « فرنكا طويل الوان من الحاضر

٧٥ « طويل اكحل من الحاضر

٦٥ « نصف الوان من الحاضر

٦٠ « نصف اكحل من الحاضر

٥٠ « شكربيان الوان من الحاضر

٤٥ « شكربيان اكحل من الحاضر

٥٠ « جزائري الوان من الحاضر

٤٥ « جزائري اكحل من الحاضر

٥٠ « طرابلسي الوان من الحاضر

٤٥ « طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراترية عدد ١٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها سليمان الجادوي

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس